

# تقييم الشباب الجزائري لنشاطات الدبلوماسية العامة الأمريكية

دراسة تحليلية على عينة من طلبة جامعة الجزائر

هاجر ميرزة ( باحثة دكتوراة )

كلية علوم الإعلام والاتصال

جامعة الجزائر 03

ملخص:

تهدف هذه الدراسة للإجابة على التساؤل التالي: كيف يُقيّم الشباب الجزائريون نشاطات الدبلوماسية العامة الأمريكية بالجزائر؟ وبعد التحليل الكمي والكيفي لبيانات الاستمارة الموزعة على عينة من الطلبة الجزائريين بجامعة الجزائر. خلصت الدراسة إلى أن نشاطات الدبلوماسية العامة الأمريكية في الجزائر غير قادرة على تغيير وتحسين صورة الولايات المتحدة السيئة بها حتى بعد انسحاب أمريكا من الأراضي العراقية، إلا أنه يوجد تمسك قوي بالحلم الأمريكي ومقوماته. هذا ما يدل على أن الشعور السلبي تجاه أمريكا يتمحور في سياستها الخارجية لا في الولايات المتحدة بحد ذاتها.

الكلمات المفتاحية: السياسة الخارجية؛ الدبلوماسية العامة؛ الحلم الأمريكي

## Abstract:

This study aims to answer the following question: How does the algerian youth asses the American public diplomacy? And after. The quantitative and qualitative of the questionnaire data who was designed to a sample of students at the University of Algeriers, Results show that American public diplomacy is still unable of changing Algerian' negative opinions towards America even after the withdrawal of American forces from Iraq. despite the negative attitudes towards America, people still believe in the American dream and its values. Hence, we understand that Algerian people reject the American forieng policy and not America as a state.

**Key words:** Foreign Policy ; Public Diplomacy ; Public Opinion ; American Dream

## مقدمة

تُعتبر الولايات المتحدة من الدول السبّاقة وذات الخبرة في مجال الدبلوماسية العامة، إلا أنها كثفت في السنوات الأخيرة من نشاطاتها في هذا المجال، بغية التحسين من صورتها، بالأخص في دول العالم العربي والإسلامي، خاصة بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 أين تساءلت أمريكا "لماذا يكرهوننا؟" وإن كانت الإجابة واضحة لكنها لا ترضى إلا ارتداء ثوب الضحية، فقد قدم الرئيس السابق جورج بوش الابن ردا مباشرا عن ذلك "لأنهم يكرهون حريتنا في التعبير والكلام، حريتنا في التصويت والانتخاب، والتجمع، والاختلاف في وجهات النظر"<sup>1</sup>. لكن الرد الحقيقي على هذا التساؤل كان من عقر بيتها، حين صرح الرئيس السابق جيمي كارتر قائلا "ما عليكم سوى أن تذهبوا إلى لبنان، وسوريا، والأردن لتعرفوا لماذا يكره العالم أمريكا"، أي يكفي الوقوف عند السياسة الخارجية لإدارة الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش (2000-2008) التي أعطت أولوية للخيار العسكري على نظيره الدبلوماسي في التعامل مع القضايا الخارجية، ما "عسكر" السياسة الخارجية الأمريكية بصورة أسهمت في تآكل الصورة الأخلاقية للولايات المتحدة.

ثم سعى الرئيس السابق أوباما منذ اليوم الأول له في البيت الأبيض إلى تبني نهج مختلف، فكانت أولى مهامه التي أعلن عنها مع بداية فترته الرئاسية الأولى (2008-2012) إنهاء حربي العراق وأفغانستان والتواصل مع العالم الإسلامي، ولكن مع انتهائها تجلت إخفاقات إدارته، ليتبنى مقاربات لا تختلف كثيرا عن تلك التي تبناها الرئيس الأسبق "جورج دبليو بوش". إلى جانب ذلك إخفاقات الولايات المتحدة في تعاملها مع موجة الربيع العربي، فقد كان الموقف الأمريكي متارجحا بين دعم الأنظمة السياسية تارة ودعم الشعوب الثائرة تارة أخرى، إلا أن اهتمامها بدول العالم الإسلامي يزداد يوما بعد يوم و جهودها في الدبلوماسية العامة تبقى مستمرة<sup>2</sup>. فالإستراتيجية الأمريكية في التعامل مع ثورات الربيع العربي تعتمد على

<sup>1</sup> ضياء الدين ضياء الدين سردار، ميرل وين ديفيز، ترجمة: معين الإمام، لماذا يكره العام

أمريكا؟، مكتبة العبيكات، ط1، السعودية، 2005، ص271

<sup>2</sup> عمرو عبد المعطي عمرو عبد العاطي، عرض لكتاب الأمة المستغني عنها: السياسة الخارجية

الأمريكية في تراجع، مركز الجزيرة للدراسات، نوفمبر 2013، على الرابط الإلكتروني التالي:

<http://studies.aljazeera.net/bookrevision/2013/11/20131124115724362709.htm>

التعامل مع كل دولة على حدا، وفقا لوضعها الخاص، محافظة على مرونتها ومعارضة صورة أنها تتدخل في الشرق الأوسط أو العالم الإسلامي عامة<sup>1</sup>.

#### أولاً: المشكلة البحثية

تُمثل الجزائر جزءاً من العالم الإسلامي والذي يلبي المصالح الاقتصادية و الأمنية للولايات المتحدة، بالإضافة إلى كون الجزائر تقع ضمن مشروع الشرق الأوسط الكبير، فللولايات المتحدة مصالح وأهداف اتجاه الجزائر ولها وسائلها في ذلك، من بينها تهيئة وكسب الرأي العام من خلال ممارسات الدبلوماسية العامة للعمل على تحسين صورة الولايات المتحدة به. وفي إطار ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن رأي الشباب الجزائري المتمثل في عينة من الطلبة حول نشاطات الدبلوماسية العامة الأمريكية بالجزائر، وإن كانت مثل هذه النشاطات ستساهم في تكوين صورة حسنة عن أمريكا لدى عينة الدراسة. من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: كيف يقيم الطلبة الجزائريين نشاطات الدبلوماسية العامة الأمريكية؟ والذي انبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

-هل تمكنت الدبلوماسية العامة الأمريكية من تحسين صورتها بالجزائر؟

-ما موقف عينة الدراسة من الولايات المتحدة وسياستها الخارجية؟

-كيف تنظر عينة الدراسة بنشاطات الدبلوماسية العامة الأمريكية بالجزائر؟

#### ثانياً: تحديد المفاهيم والمصطلحات

1-السياسة الخارجية: تعرف السياسة الخارجية على أنها "مجموعة سلوكيات وتصرفات صانعو القرار في البيئة الخارجية، بحيث تنصرف إلى النشاط الخارجي أو الحركة الخارجية للدولة بهدف تحقيق المصلحة الوطنية من خلال برنامج عمل علني يختاره الممثلون الرسميون للوحدة الدولية من بين مجموعة البدائل البرنامجية من أجل تحقيق أهداف محددة في المحيط الخارجي. هي تلك الأعمال الرسمية التي

---

<sup>1</sup>نجلاء مرعي، السياسة الخارجية الأمريكية و الثورات العربية، التقرير الاستراتيجي التاسع، ص

تبادر بها أو تتلقاها وتزد عليها لاحقا الدول ذات السيادة بهدف تغيير أو خلق ظروف أو مشكلة جديدة في خارج حدودها السياسية"<sup>1</sup>.

2-الدبلوماسية العامة: تُعرّف وزارة الخارجية الأمريكية الدبلوماسية العامة بأنها: "برامج مدعومة من قبل الحكومة مقصودة للإعلام والتأثير في الرأي العام في الدول الأخرى"<sup>2</sup>. وتعتبر الدبلوماسية العامة صورة للتغيير الذي حدث للدبلوماسية في التسعينيات منذ القرن العشرين، وهي بهذا صورة من صور الدبلوماسية العلنية التي تتصل بالرأي في ومحاولة الحكومات لإيجاد تفاهم وخلق فرص الحوار ونقل أفكارها وسياساتها ومصالحها، وأهدافها الوظيفية مع الجمهور الأجنبي حيث أصبحت الآن أداة لا يمكن الاستغناء عنها في العلاقات الدولية.

3-الحلم الأمريكي: هو فكرة رُوِّج لها الأمريكيون وهي تحوي فكرة الرخاء لجميع الأفراد، مع اختلاف الأدوات المشكلة لهذا الحلم، فمن كتابات مارك توين إلى تعريف المؤرخ آدم جيمس، الذي وصفها بأنها: "أحقية كل فرد في الحصول على الفرص المناسبة المتوافقة مع إمكانياته، وأن هذا الحق مكفول بغض النظر عن العرق واللون والديانة بل حتى مكان الميلاد. وقد تضمن مفهوم الحلم الأمريكي في بيان الاستقلال على أنه تلك الحقوق الريانية لمخلوقيه بالحصول على حياة حرة وسعيدة، وهي حقوق مكتسبة لا ممنوحة"<sup>3</sup>، ولطالما افتخر الأمريكيون بهذا الحلم وروجوا له عبر جميع وسائل الإعلام الممكنة، فكان لهذا الترويج أثره على زيادة الهجرة إلى بلاد الأحلام، و ثورة السود بقيادة مارتن لوثر كنج، للمطالبة بنصيبهم من هذا الحلم المكتسب.

ثالثا: الدراسات السابقة

---

<sup>1</sup> علي ديسان الهقيش، السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه حركات الإسلام السياسي في العالم العربي (2001-2011)، رسالة ماجستير مقدمة في قسم العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 15

<sup>2</sup> راسم محمد الجمال، العلاقات العامة الدولية والاتصال بين الثقافات، ط2، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2016، ص 69

<sup>3</sup> محمد بن عوض الجهمي، الحلم الأمريكي.. حين يصبح الرخاء جحيماً، 2012،

<http://www.alsharq.net.sa/2012/02/20/132352>

## 1- Assessing Arab Public Opinion Towards USA : Reactions To Public Diplomacy

هي مداخلة مقدمة إلى "الجمعية الدولية لبحوث الاتصال الجماهيري" The International Association for Mass Communication Research، في الجامعة الأمريكية بالقاهرة ما بين 20 و 23 من شهر جويلية 2006 من قبل الباحثة انجي جلال، إذ هدفت الدراسة إلى تقييم نجاح حملة الدبلوماسية العامة الأمريكية ووسائلها، ثم دراسة تأثير هذه الحملة على الرأي العام العربي، وتحديدًا بمصر كعينة للدراسة، بالوقوف عند إدراكه لها وردود فعله حولها. فاعتمدت الباحثة لمعالجة الموضوع على المسح (Survey) بغية معرفة كيف يُقيّم كلا من الخبراء الأمريكيين والمصريين الدبلوماسية العامة الأمريكية، وبما أنّ الشباب يمثلون الفئة المستهدفة من الدبلوماسية العامة الأمريكية، فقد لجأت الباحثة إلى استخدام المجموعة البؤرية (Focus Group) لمعرفة كيف يُقيم الشباب المصري هذه الحملة. خلصت الباحثة إلى أن نشاطات الدبلوماسية العامة لم يكن لها تأثير في تغيير الرأي العام حول الولايات المتحدة والسبب الرئيسي وراء ذلك يعود للسياسة الخارجية للولايات المتحدة وعلى رأسها الصراع العربي الإسرائيلي. كما وجدت أن نتائج دراستها تتشابه مع دراسات باحثين آخرين أمثال شيبلي تيلهامي Shibley Telhami و دفيد ميلر ارون David Miller Aaron و ايدمند غريب Edmund Ghareeb، ودعت معهم إلى ضرورة أن تُغيّر أمريكا من سياسياتها الخارجية اتجاه الوطن العربي، وتحديدًا موقفها حول الصراع العربي الإسرائيلي، كما توصلت إلى أن السياسة الإعلامية الأمريكية اتجاه الوطن العربي كقناة الحرة وإذاعة سوا ومجلة هاي لا تلق رواجًا، إلى جانب ولاء عينة الدراسة لكل من قناتي الجزيرة والعربية، كذا خدمات إذاعة FM كإذاعة نايل FM ونجوم FM. من جانب آخر يُحذ الشباب المشارك في المجموعة البؤرية التبادلات الثقافية والتعليمية التي تحمل صورة ايجابية عن أمريكا.

## 2- Mass Media and the US Image: Algerian perspective

هي دراسة قام بها الدكتور العيد زغلامي سنة 1999، ووردت في كتاب Images of The U.S. Around the World، تناول فيها كيفية تداول وسائل الإعلام الجزائرية لصورة الولايات المتحدة في مختلف المراحل السياسية التي مرت بها الجزائر، من

الاستقلال إلى التعددية الحزبية، مبرزا فيها انعكاس تطور العلاقات الجزائرية الأمريكية على المحتوى الإعلامي، كذا مساعي الولايات المتحدة لفرض نفسها في الساحة الجزائرية بعد الاستقلال وخاصة الإعلامية منها.

### 3- Confusing Hearts and Minds: Public Opinion in the Arab World

هي دراسة للباحث صبحي أصيلة، صادرة عن المعهد العالمي للأمن World Security Institute (WSI) لسنة 2007، ناقش من خلالها مختلف الآراء حول صورة الولايات المتحدة الأمريكية في كل من مصر، فلسطين، لبنان، سوريا والأردن، بالتركيز على العديد من الجوانب كالسياحة والثقافة، التبادلات الاقتصادية والسياسية، كذا استهلاك المنتجات الأمريكية، معتمدا في ذلك على جملة من المؤلفات و الدراسات للإجابة على سؤال "لماذا يكرهوننا؟ Why do they hate us" ، منها دراسة مركز Pew Research Center لسنة 2003 وتمثلت نتائجها في أن صورة الولايات المتحدة الايجابية تعرف تراجعا وانخفاضا كبيرا في كل من: لبنان، المغرب، الأردن، تركيا وإندونيسيا تزامنا مع سقوط بغداد، ودراسة شيبلي تلهامي Shibley Telhami لسنة 2004 التي شملت كلا من: الأردن، المملكة السعودية والإمارات العربية المتحدة ولم تختلف نتائجها عن سابقتها، أي أن نسبة الكراهية في ارتفاع مستمر والسبب دائما وراء ذلك يعود إلى التدخل الأمريكي بالمنطقة ومساندتها لإسرائيل، وقد أيدت دراسة جيمس زغي James Zogby هذه النتائج وأضافت إليها أن هذا الشعور السلبي هو نتاج للسياسة الخارجية الأمريكية اتجاه المنطقة وليس كرها للولايات المتحدة في حد ذاتها. ، وعليه يرى صبحي أصيلة أن تحسين صورة الولايات المتحدة بالوطن العربي يتوقف بالدرجة الأولى على قدرة السياسة الخارجية الأمريكية على الانسجام مع مصالح الدول العربية، وأنه في حالة انسحاب أمريكا من الأراضي العراقية يمكن لصورتها أن تعرف تحسنا، خاصة وأن احتلال العراق مثل صدمة، فقد هزت الاغتيالات اليومية والمعاملات الوحشية في سجن أبو غريب الشارع العربي أمام قوة تدخلت باسم حقوق الإنسان والديمقراطية.

#### 4- صناعة الكراهية في العلاقات العربية- الأمريكية:

هو مؤلف صادر عن مركز دراسات الوحدة العربية لسنة 2008، و يضم مجموعة من المقالات التي تنفرد كل واحدة في إبراز جانب معين من العلاقات الأمريكية

العربية وفي حقبات تاريخية مختلفة، أما المقالات التي انتقيناها من الكتاب فستخدم كثيراً موضوع الدراسة التي بين أيدينا.

- العرب وأمريكا من الانهيار بالحلم إلى عقدة الكراهية. مؤلفه أحمد يوسف أحمد: لقد أورد الكاتب في مقاله الصورة الايجابية التي كانت تحظى بها الولايات المتحدة في الوطن العربي، فقد اختلفت صورة الولايات المتحدة عن غيرها من القوى الغربية منذ القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين، والتي كانت تُرى على أساس دول استعمارية، فكانت تُرى أمريكا على أنها دولة كبيرة غير طامعة في السيطرة، تصرف جهودها في إقامة المدارس والكليات والجامعات والمستشفيات والملاجئ للأيتام وتهبّ لتقديم المعونة للمنكوبين من دون أن تستهدف من وراء ذلك تحقيق مصالحها، لكن سرعان ما تحولت تلك المحبة إلى كراهية بسبب التأييد الأمريكي لإسرائيل عقب الحرب الباردة، إلى جانب سياستها غير المبررة من منظور الشرعية الدولية أو المنظور الإنساني تجاه العراق.

- التفاعلات العربية الأمريكية غير السياسية. مؤلفه عبد العزيز حمودة: أما في هذا المقال فيروي لنا المؤلف كيف تسرب الحلم الأمريكي سنة 1960 بين أروقة كلية الآداب واللغات الأجنبية بمصر من خلال الأدب الأمريكي، الذي حمل معه أفق الحلم بمستقبل جميل بعيداً عن الأوضاع السيئة التي يعانها الوطن العربي، وكيف أن السفر إلى أمريكا شَبَّثَ أكثر الشباب العربي بالحلم الأمريكي، فعلى حد تعبير الكاتب "على الرغم من فقدان البراءة أي بذلك من الجهل إلى المعرفة بحقيقة الحلم الأمريكي على المستوى السياسي إلا أنه توجد ازدواجية ترفض السياسة الأمريكية من جهة وتحفظ رغم ذلك بقدر كبير من الانهيار".

#### خامساً: منهج وأداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها. ويشمل المنهج الوصفي أكثر من طريقة منها طريقة المسح والتي اخترناها لمعرفة أهم الصفات المميزة للدبلوماسية العامة الأمريكية ونشاطاتها الموجهة إلى الشعب الجزائري وتقييمه لها، من خلال التحليل الكمي والكيفي لاستمارة الاستبيان وزعت على عينة من الشباب الجزائري لتقديم إجابات واقعية وعملية تكون أساساً لتنبؤات ونتائج البحث، وقد تضمنت الاستمارة 27 سؤالاً

موزعين على ثلاثة محاور والمتمثلة في محور البيانات الشخصية، أما المحور الثاني فتمثل في نشاطات الدبلوماسية العامة. أما المحور الثالث ففي السياسة الخارجية الأمريكية. كما اعتمدنا في تفرغ بيانات على البرنامج الاحصائي (SPSS).

#### سادسا: عينة الدراسة

إن عينة الدراسة فعينة قصدية شملت 300 مفردة من الشباب الجزائري، وهم من طلبة العلوم السياسية وعلوم الإعلام والاتصال، باعتبارهم أقرب لموضوع الدراسة بحكم تخصصهم الجامعي، بالإضافة إلى طلبة اللغة الانجليزية، بما أنهم أكثر احتكاكا بالثقافة الأمريكية من حيث اللغة و المقاييس التي تُدرس كالحضارة الأمريكية والأدب الأمريكي. وتحديدًا بالجزائر العاصمة أين يوجد مقر السفارة الأمريكية ويمارس فيها العديد من نشاطات دبلوماسيتها العامة.

#### سابعًا: النتائج والاستنتاجات

-تقوم الولايات المتحدة بمجموعة من نشاطات الدبلوماسية العامة، ولكن بعضا منها لا يلقى استحسانا لدى عينة الدراسة، فالمبحوثين لا يقرؤون الأدب الأمريكي (40%)، ولا يستمعون إلى كل من إذاعة "سوا" (91%) وإذاعة "صوت أمريكا" (90%)، كما أنهم لا يشاهدون قناة الحرة (56%) والسبب وراء ذلك كونها قناة أمريكية (23,88%)، ولا يعرفون مجلة هاي (73%)، إلا أنهم في المقابل يتابعون جميع البرامج الأمريكية المعروضة على قناة mbc4 (63%).

-تُعتبر السفارة الوسيلة الأولى في وسائل الدبلوماسية العامة والمنفذ والممول الرئيسي لنشاطاتها، إلا أننا وجدنا أن المستجوبين لا يعلمون بما تقوم به من نشاطات (50%)، وفي ذات السياق فإن نسبة 62% من عينة الدراسة لا يعرفون بوجود برنامج فولبرايت، على عكس برنامج البطاقة الخضراء فنسبة قليلة لا تعرفه.

-لا تؤمن عينة الدراسة بقيم أمريكا الديمقراطية (98,1%) إلا أنها في المقابل تؤمن بالحلم الأمريكي (التطور، الرفاهية، العدالة والمساواة). هذا ما يُفسر الرغبة بالسفر (39,4%) إلى الولايات المتحدة، ولأغراض مختلفة من بينها السياحة، الدراسة، العمل والاستقرار، كما أن ما يحدث من الوطن العربي (ثورات الربيع العربي) لم يُذهب بريق هذا الحلم.



-على الرغم من انسحاب أمريكا من العراق إلا أن المبحوثين يجدون أن صورة الولايات المتحدة لا تزال سيئة (76%) ، كما يحملون أمريكا مسؤولية تحريك ثورات الربيع العربي، هذا ما يفسر الشعور السلبي اتجاه الولايات المتحدة وإن كان السبب الرئيسي دائما وراء ذلك هو دعم أمريكا لإسرائيل (68,4%).

-على الرغم من الشعور السلبي اتجاه الولايات المتحدة من قبل المبحوثين إلا أنهم يرون من الضروري وجود علاقات جيدة بين الطرفين (73,51%)، وبما أن أمريكا تمثل أقوى دولة في العالم، فاستقرار العلاقات سيؤدي لا محالة إلى تحسن أوضاع البلاد وتطوره في جميع المجالات، في حين يراه آخرون تهديدا لاستقراره، لذا يجب أن تكون العلاقات جيدة لتفادي التدخلات الأجنبية وكذا العقوبات الاقتصادية.

وعليه فإن نتائج الدراسة التي بين أيدينا لم تختلف عن نتائج الدراسات السابقة، خاصة ما تعلق منها بدراسة انجي جلال وكذا صبحي أصيلة، إلا أن الأخير فنتيجة دراسته القائلة بإمكانية تحسن صورة الولايات المتحدة بعد الانسحاب من العراق لم تتحقق لدى عينة الدراسة، يكفي أن منطقة الوطن العربي لا تعرف استقرارا أمنيا، خاصة بعد بداية ثورات الربيع العربي واتهام الولايات المتحدة الأمريكية بأنها من حركتها.

### خاتمة:

تؤكد النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه "لا يمكن أن يستقيم الظل والعود أعوج" فالقضية ليست مهارة في الدفاع عن موقف الولايات المتحدة، قدر ما هي تاريخ طويل من الانحياز المبالغ فيه لما يعتبره العرب قضاياهم الجوهريّة، خاصة بالنسبة للجزائر التي لطالما أيدت مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، فالصورة الذهنية للولايات المتحدة المنحازة للصراع العربي الإسرائيلي تبدو بعيدة عن أي تأثير محتمل، مهما كانت الرسالة الاتصالية المتضمنة في مختلف نشاطات الدبلوماسية العامة الأمريكية وبالأخص الإعلامية منها .

بيد أنه عند تمحيص مجريات الأمور على أرض الواقع، يتبين أن رؤية شعوب المنطقة و اتجاهاتها السلوكية العامة إزاء الولايات المتحدة الأمريكية تبدو بالغة التركيب، فهي تقدم مؤشرات متناقضان في نفس الوقت، فمن جهة نرى تصاعدا ملحوظا في مناخ الغضب والسخط على القوة الأمريكية، بما يصل الى حد الكراهية والتبرم من كل ما هو أمريكي، ومن جهة ثانية نلاحظ مؤشرات قوية دالة على تمدد

القوة الناعمة بالمنطقة، فإقبال الشباب على أنماط الحياة الأمريكية والثقافة الشعبية الأمريكية من أكل سريع و أزياء وأغاني وموسيقى وافلام أمريكية، أي التمسك بالحلم الأمريكي الذي صنعه القوة الناعمة وخدمته الدبلوماسية العامة من خلال وسائل الإعلام وخاصة الأفلام والمسلسلات، إلى جانب ذلك الصورة الجيدة التي سينقلها المستفيدين من التبادلات الثقافية والأكاديمية والعلمية عن أمريكا، هذا الشيء الذي يدل على أن الكراهية الموجهة للولايات المتحدة تتركز في سياستها الخارجية.

نخلص بالقول أن جميع أنواع القوة، الصلبة والناعمة ما هي إلا أدوات لتحقيق مصالح الولايات المتحدة في الهيمنة على العالم، وبقاء التفوق الأمريكي المطلق سياسياً واقتصادياً وثقافياً وعسكرياً على كافة القوى الأخرى، والجزائر لن تكون بملجأ عن ذلك. من الجيد أن المجتمع واع بما يحدث حوله، خاصة في المرحلة الحساسة التي تعيشها الجزائر وباقي الدول العربية والاسلامية، وهذا ما عبّرت عنه عينة الدراسة بأهمية وجود علاقات جيدة تربط الجزائر بأمريكا تفاديا لثورات الربيع العربي. نخلص كذلك إلى أن الشيء المهم الذي تسعى إليه الولايات المتحدة من خلال هذه الدبلوماسية هو تكوين وغرس نخب موالية لها، متأثرة بكل ما هو أمريكي في المجتمعات المتواجدة بها.

## المراجع:

### المراجع العربية:

- 1-أحمد يوسف أحمد، العرب وأمريكا من الانهيار بالحلم إلى عقدة الكراهية، في صناعة الكراهية في العلاقات العربية- الأمريكية، مركز دراسات الوحدة العربية، 2008
  - 2-راسم محمد الجمال، العلاقات العامة الدولية والاتصال بين الثقافات، ط2، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2016
  - 3-ضياء الدين سردار، ميرل وين ديفيز، ترجمة: معين الامام، لماذا يكره العام أمريكا؟، مكتبة العبيكات، ط1، السعودية، 2005
  - 4-عبد العزيز حمودة، التفاعلات العربية الأمريكية غير السياسية، في صناعة الكراهية في العلاقات العربية- الأمريكية، مركز دراسات الوحدة العربية، 2008
  - 5-علي دعسان الهقيش، السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه حركات الإسلام السياسي في العالم العربي (2001-2011)، رسالة ماجستير مقدمة في قسم العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، 2012
  - 6-عمرو عبد العاطي، عرض لكتاب الأمة المستغني عنها: السياسة الخارجية الأمريكية في تراجع، مركز الجزيرة للدراسات، نوفمبر 2013، <http://studies.aljazeera.net/bookrevision/2013/11/20131124115724362709.htm>
  - 7-فايز عز الدين، السياسة الإستراتيجية لأمريكا في المنطقة العربية، الفكر السياسي
  - 8-محمد بن عوض الجبني، الحلم الأمريكي.. حين يصبح الرخاء جحيماً، 2012، <http://www.alsharq.net.sa/2012/02/20/132352>
  - 9-نجلاء مرعي، السياسة الخارجية الأمريكية والثورات العربية، الأمة: واقع الإصلاح ومآلات التغيير، التقرير الاستراتيجي التاسع، مجلة البيان، السعودية، 2012
- المراجع الاجنبية:

- 11-Injy Galal, **Assessing Arab Public Opinion Towards Usa: Reactions To Public Diplomacy**, Paper prepared for presentation at the International Association for Mass Communication Research, The American University in Cairo, Egypt, July 23-29, 2006.
- 12-Laid Zaghلامي, **Mass Media and the US Image : Algerian perspective, Images of the U.S. around the World : multicultural prespective**, State University of New York Press, Yahya R. Kamalipour, 1990
- 13-Sobhi Asila ,**Confusing hreats and minds :public opinonin in the arbic world**, Al Ahram center for political and strategic studies, Egypt./ [www.arainsight.org](http://www.arainsight.org)